



المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات بالخمصي



ALAHLI
مستشفى الخفجي الأهلي

فقه المسؤولية

القسم الأول



إعداد / بندر بن عايض بن صنيان العتيبي

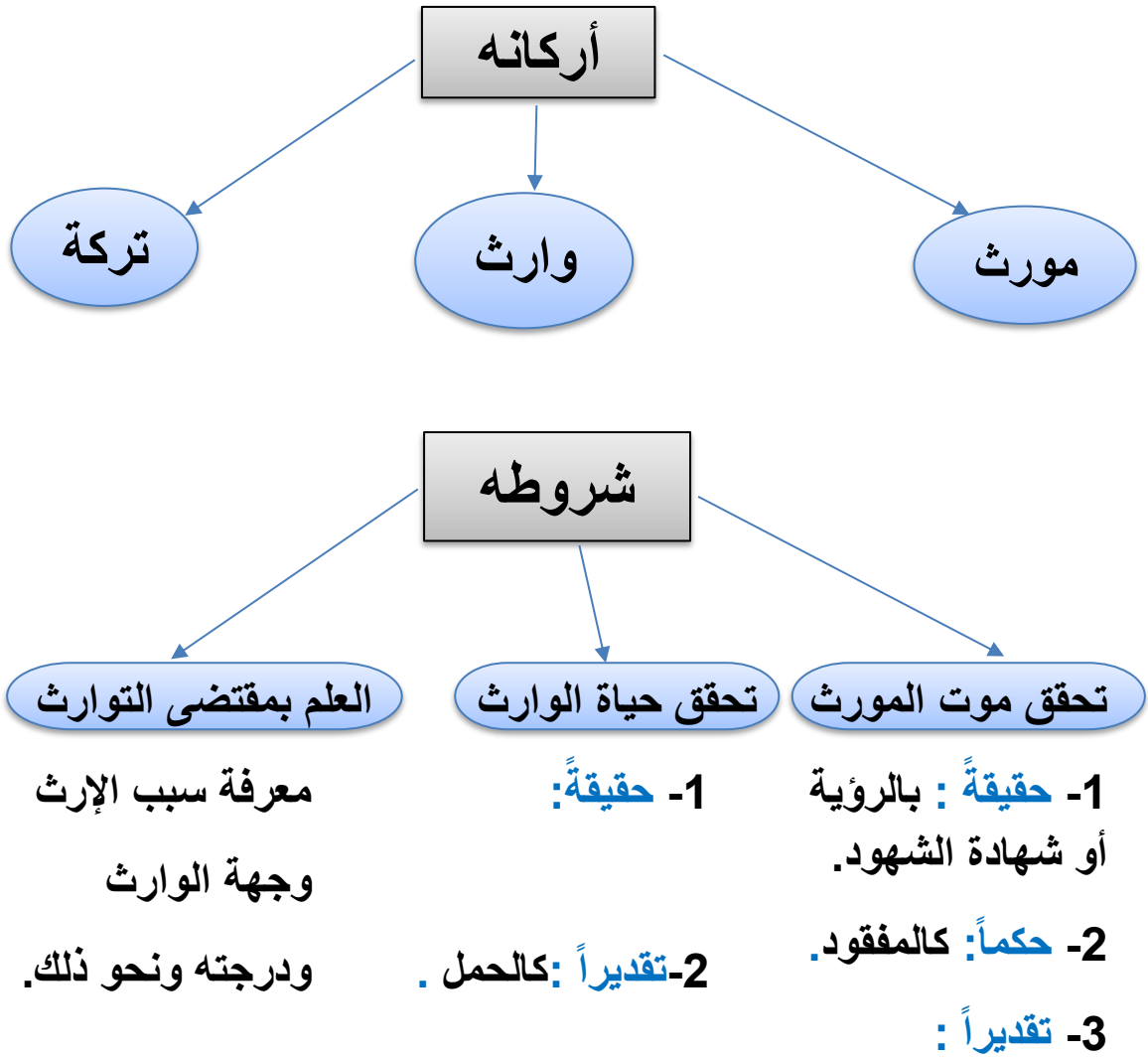
مقدمة في فقه المواريث

حده : معرفة من يرث ومن لا يرث وما لكل وارث.

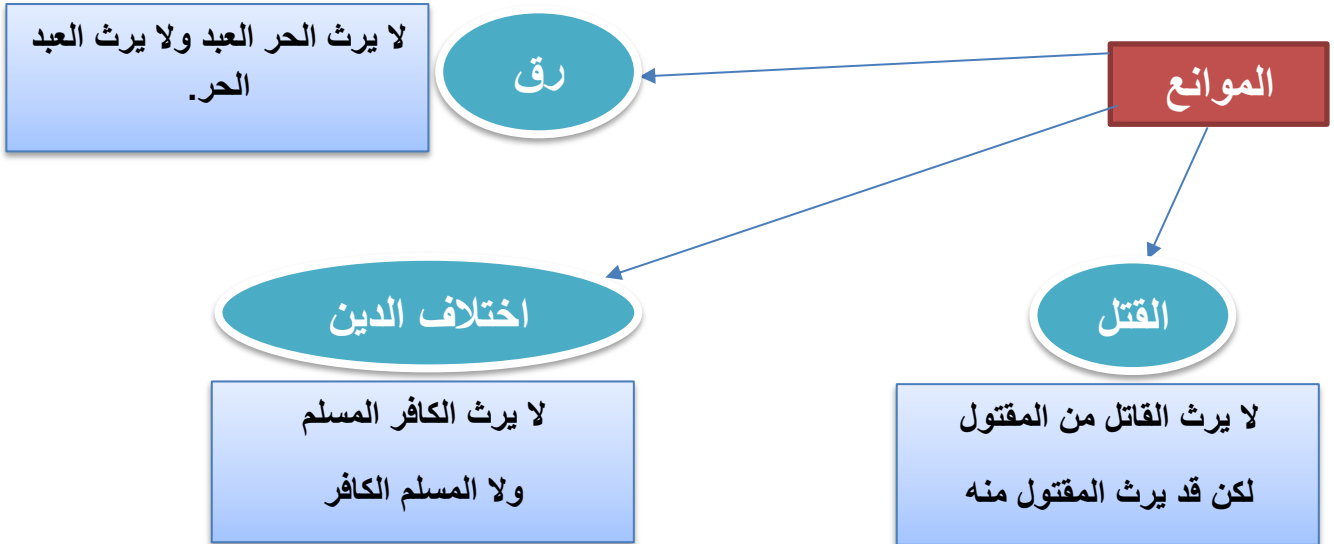
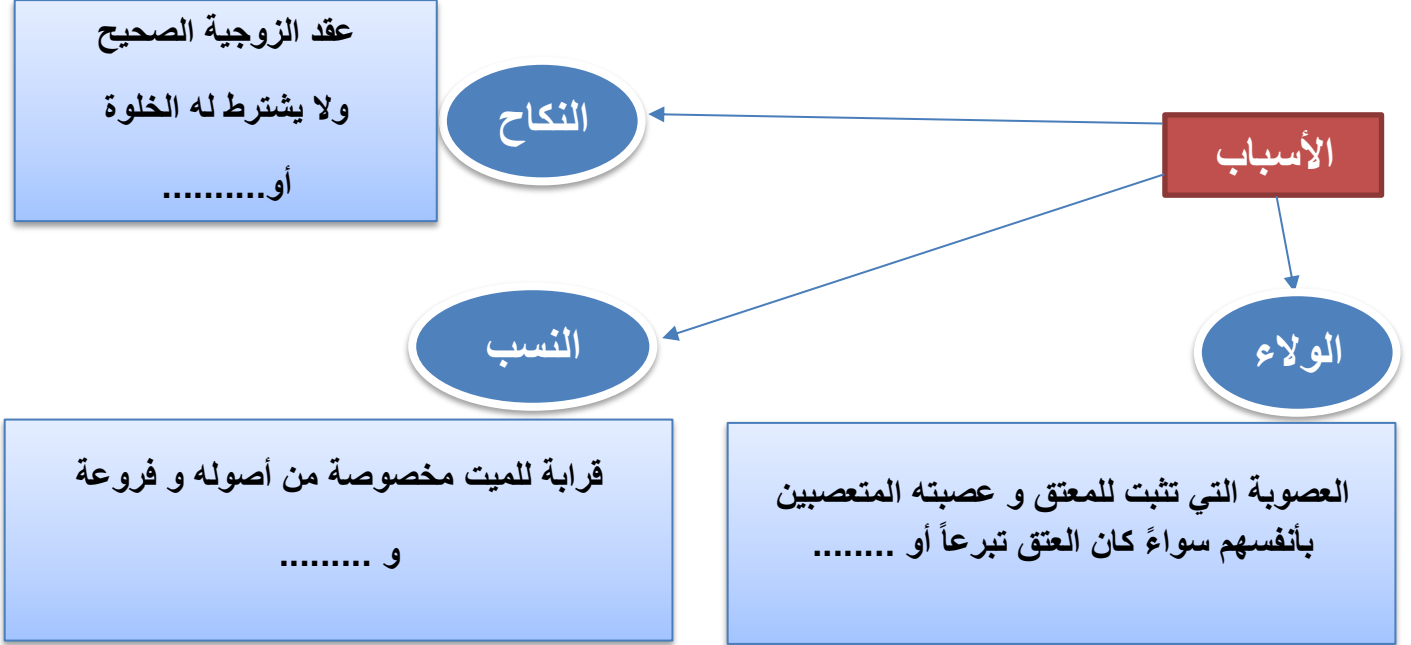
موضوعه : التركات .

ثمرته : إيصال الحقوق إلى أهلها .

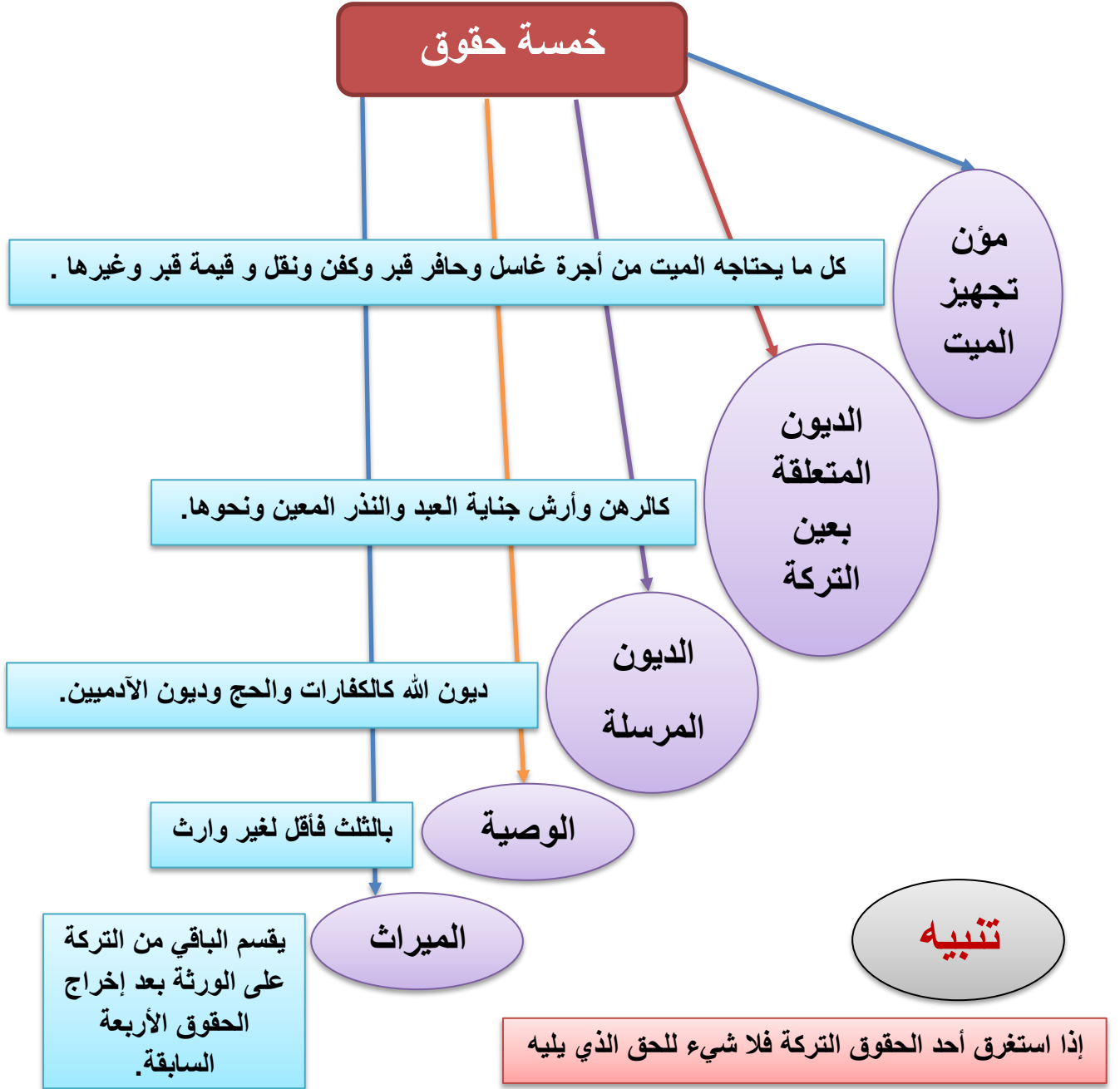
حكم تعلمه : فرض كفاية، إذا تعلمه من يكفي سقط الإثم عن الباقين .



الأسباب والموانع



الحقوق المتعلقة بالتركة



الوارثون من الرجال والنساء

خمسة وعشرون وارثاً

الابن - ابن الابن البنت - بنت الابن

البنوة

الأب - أب الأب الأم - أم الأم - أم الأب

الأبوة

الأخ الشقيق - الأخ لأب - الأخ لأم
الأخت الشقيقة - الأخت لأب - الأخت لأم
ابن أخ شقيق - ابن أخ لأب

الأخوة

العم الشقيق - العم لأب
ابن عم شقيق - ابن عم لأب

العمومة

الزوج الزوجة

النكاح

المعتق المعتقة

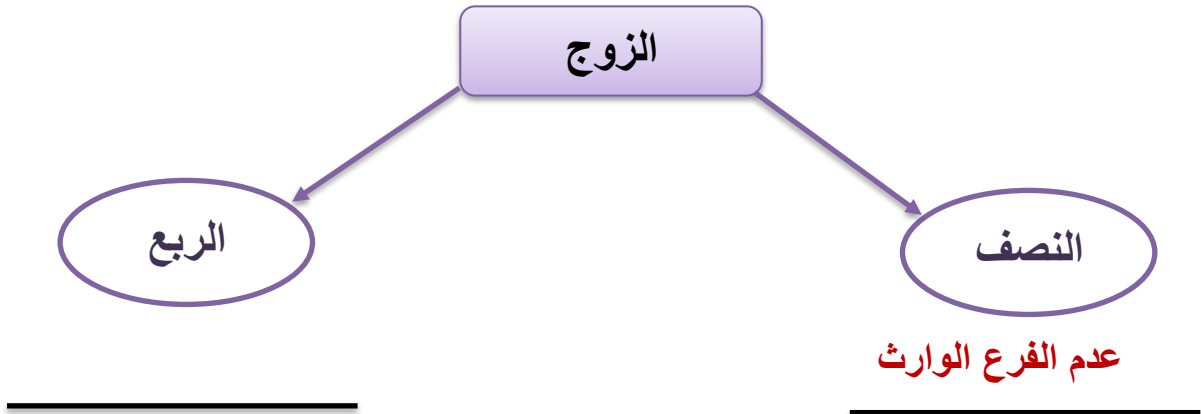
الولاء

النسب

الفروض

الفرض : نصيب مقدر شرعاً لوارث مخصوص لا يزيد إلا بالرد ولا ينقص إلا بالعول .

الفروض المقدره شرعاً : الثمن و الربع و النصف . و الثلثان و الثلث و السدس .



البنت وبنت الابن

النصف

بنت الابن

1- منفردة .

2- عدم المعصب .

3- عدم الفرع الوارث الأعلى منها .

البنت

1- منفردة .

2- عدم المعصب .

الثلاثان

بنت الابن

1- اثنتان فأكثر .

2- عدم المعصب .

3- عدم الفرع الوارث الأعلى منها .

البنت

1- اثنتان فأكثر .

2- عدم المعصب .

بنت الابن

السدس

1- عدم المعصب .

2- عدم وجود الفرع الوارث الأعلى منها إلا صاحبة النصف ترث معها السدس تكملة الثلثين .

الأخت الشقيقة و الأخت لأب

النصف

الأخت لأب

- 1- منفردة .
- 2- عدم المعصب .
- 3- عدم الفرع الوارث.
- 4- عدم الأصل الوارث المذكر.
- 5- عدم الأشقاء و الشقائق .

الأخت الشقيقة

- 1- منفردة .
- 2- عدم المعصب .
- 3- عدم الفرع الوارث.
- 4- عدم الأصل الوارث المذكر.

الأخت لأب

- 1- اثنتان فأكثر .
- 2- عدم المعصب .
- 3- عدم الفرع الوارث .
- 4- عدم الأصل الوارث المذكر .
- 5- عدم الأشقاء و الشقائق .

الثلاثان

الأخت الشقيقة

- 1- اثنتان فأكثر .
- 2- عدم المعصب .
- 3- عدم الفرع الوارث .
- 4- عدم الأصل الوارث المذكر.

الأخت لأب

السدس

- 1- عدم المعصب .
- 2- عدم وجود الفرع الوارث .
- 3- عدم وجود الأصل الوارث المذكر .
- 4- عدم وجود الأشقاء والشقائق إلا الشقيقة صاحبة النصف ترث معها السدس تكملة الثلثين .

(الإخوة لأم)

للذكر مثل
نصيب الأنثى

الإخوة لأم

السدس

الثالث

1- منفرد.

2- عدم الفرع الوارث.

3- عدم الأصل الوارث المذكر.

1- اثنان فأكثر.

2- عدم الفرع الوارث.

3- عدم الأصل الوارث المذكر.

الأم

السدس

الثالث

1- وجود الفرع الوارث.

2- وجود الجمع من الإخوة.

1- عدم الفرع الوارث.

2- عدم الجمع من الإخوة.

3- أن لا تكون إحدى
العمريتين.

الجدة

السدس

يرث فقط

ثلاث جدات

أم الأم

أم الأب

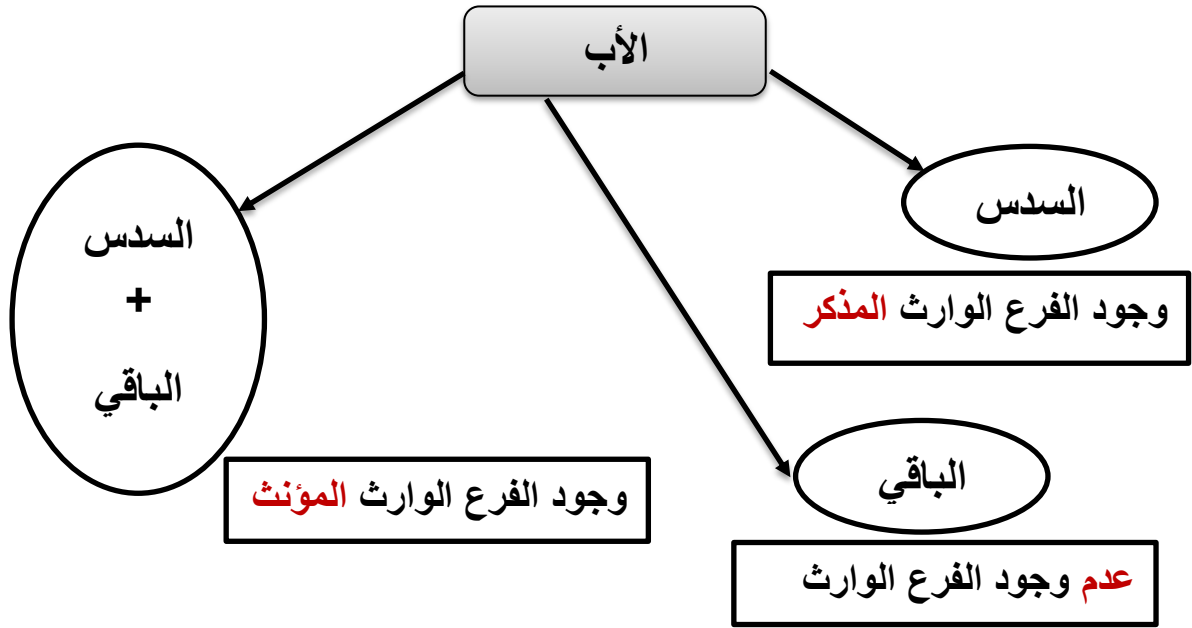
أم أب الأب

1- الجدة القريبة تحجب
البعيدة مطلقاً .

2- أم الأب ترث معه . وأم الجد
ترث مع الجد .

عدم وجود الأم أو جدة أدنى
منها

الأب و الجد



الجد مثل الأب في الميراث في حال عدم وجود الأب

الفروق بين الأب و الجد

- 1- لا يُحجب الأب حرماناً بخلاف الجد .
- 2- يحجب الأب الإخوة لغير أم بالإجماع بخلاف الجد .
- 3- لا تكون المسألة عمرية إلا بوجود الأب و الأم و أحد الزوجين .

التعصيب

العصبة : من يرث بلا تقدير .

له ثلاثة أحوال

لا يتبقى
له شيء

يحوز الباقي بعد
أصحاب

يحوز
كل المال

العصبة بالنفس

نسبية

كل الورثة الذكور
الوارثين بالنسب
عدا الأخ لأم

الترجيح

الجهة ثم

الدرجة ثم

القوة

البنوة مقدمة
على الأخوة

الابن أسبق من
ابن الابن

القوة في الأخوة و العمومة
فقط

الشقيق مقدم على
من كان لأب

يرث

عند
انعدام
العاصب
بالنسب

سببية

المعتق
المعتقة

العصبة بالغير

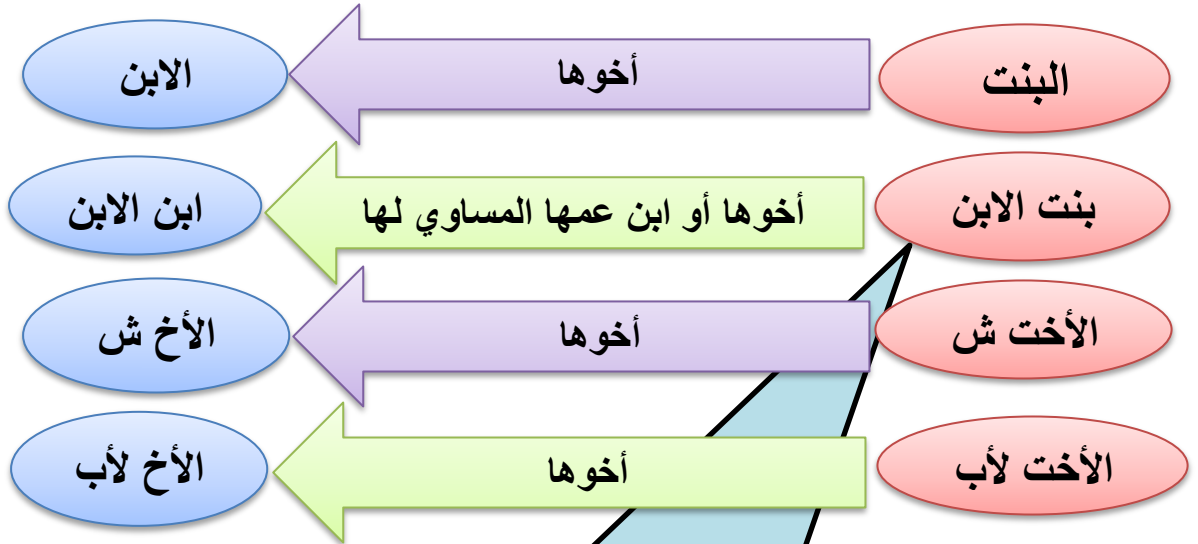
العصبة بالغير : هي أنثى صاحبة فرض يعصبها ذكر هو عاصب بنفسه بنفس درجتها وقوتها بحيث تشاركه الميراث للذكر مثل حظ الانثيين .

وهنّ **البنات والأخوات اللاتي** يرثن النصف إذا انفردن والثلثان إذا اجتمعن .
وبنت الابن يعصبها ابن الإبن الأنزل منها إذا احتاجت إليه .

معنى يعصبها : أي ينقلها جبراً من الإرث بالفرض إلى الإرث بالتعصيب .

ضوابط

- 1- التي لا فرض لها لا يعصبها أخوها (كالعمة و بنت الأخ و بنت العم) .
- 2- الأخت لأم لا تصلح عصبة بالغير مع الأخ لأم ؛ لأنه ليس عصبة بنفسه .
- 3- الأخت الشقيقة لا يعصبها الأخ لأب ؛ لأنها أقوى منه .
- 4- الأخت لأب لا يعصبها الشقيق لأنه أقوى منها .
- 5- أبناء الإخوة لا يعصبون الأخوات مطلقاً .



بنت الابن يعصبها ابن عمها الأدنى منها إذا احتاجت إليه
(عند استغراق الفرع الوارث الأعلى منها للثنتين) .

عصبة مع الغير

العصبة مع الغير : هي أنثى صاحبة فرض تصير عصبة مع وجود أنثى غيرها ولا تشاركها هذه الأنثى في العسوبة .

معنى ذلك : هي الأخت الشقيقة أو لأب الواحدة أو أكثر مع الفرع الوارث المؤنث (البنت أو بنت الابن الواحدة أو أكثر) أنثى مع أنثى .

تأخذ الباقي بعد فرض الفرع الوارث المؤنث



تكون الشقيقة بقوة
الشقيق

و الأخت لأب بقوة الأخ
لأب

الحجب

الحجب لغة : المنع والحرمان ، يقال حجبه إذا منعه من الدخول .

اصطلاحاً : منع من قام به سبب الإرث من الإرث كلاً أو بعضاً .

أقسام الحجب : (حجب بالوصف و حجب بالشخص) .

القسم الأول

حجب بالوصف : هو الحجب عن الميراث بالكلية

تنبيه: من تلبس بأحد هذه الأوصاف الثلاثة يكون محروماً من الميراث ولا يؤثر على غيره من الورثة (كأنه غير موجود) .

حجب بالشخص و ينقسم إلى قسمين

القسم الثاني

حجب حرمان : حجب عن كل الميراث مع قيام الأهلية له

يدخل على جميع الورثة
باستثناء

الولدان و الأبوان و الزوجان

حجب نقصان : هو منع من قام به سبب الإرث من أوفر حظيه

وهو على ثمانية أنواع ، خمسة منها على سبيل الانتقال وثلاثة على سبيل الازدحام .

الانتقال

- 1- انتقال من فرض إلى فرض أقل منه : الزوجة من الربع إلى الثمن عند وجود الفرع الوارث .
- 2- انتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه : الأخت الشقيقة من النصف إلى التعصيب بالغير مع الأخ الشقيق .
- 3- انتقال من فرض إلى تعصيب مساوي له : بنت الإبن صاحبة السدس مع البنت وابن الإبن ، وكذلك الأخت لأب مع الشقيقة والأخ لأب ، فإنهنّ في الحالتين يحصلن على السدس .
- 4- انتقال من تعصيب إلى فرض : الأب والجد مع الفرع الوارث المذكر .
- 5- انتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه : الأخت لأب من عصابة مع الغير إلى عصابة بالغير .

الازدحام

- 1- ازدحام في فرض : أكثر من زوجة في الربع أو الثمن .
- 2- ازدحام في تعصيب : أكثر من ابن .
- 3- ازدحام في عول : كازدحام أصحاب الفروض عند عول المسألة .

قواعد في الحجب

- 1- أن كل فرد أدلى بواسطة حجبته تلك الواسطة : ويستثنى من ذلك الإخوة لأم مع الأم والجدة الأبوية مع الأب.
- 2- أنه عند اجتماع اثنان أو أكثر ممن يرثون بالتعصيب فإن من كان مقدماً بالجهة حجب الآخر، فإن اتحدت الجهة قدم الأقرب درجة فإن كانوا في الجهة والدرجة سواء قدم الأقوى (فالشقيق يحجب من كان لأب) .
- الأب يحجب الأخ (تقديم جهة) . الإبن يحجب إبن الإبن ؛ اتحدت الجهة لكن الإبن (أقرب درجة) . الأخ الشقيق يحجب الأخ لأب ؛ اتحدت الجهة والدرجة ولكن الأخ الشقيق (أقوى) .
- 3- من أدلى بأنثى لا يرث إلا الإخوة لأم و الجدة لأم و عصابات المعتقة .
- 4- كل العصابات يحجب بعضهم بعضاً حجب حرمان إلا الأب و الجد مع الفرع الوارث المذكر فيحجبون عن الميراث تعصيماً فقط و ينتقلون للميراث فرضاً .
- 5- المحجوب بالوصف (لا يؤثر على غيره) كأنه غير موجود .
- 6- المحجوب بالشخص يؤثر على غيره كالإخوة يحجبون الأم نقصاناً على الرغم من حجبهم بالأب .

الأدلة

العصبات: قال عليه السلام : (ألقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) .

الثلث: للزوجة عند وجود الفرع الوارث منها أو من غيرها.

الدليل : قوله تعالى (فإن كان لكم ولد, فلهن الثلث مما تركتم) النساء /11.

أصحاب الربع: و هو للزوج عند وجود الفرع الوارث منه أو من غيره.

الدليل : قوله تعالى : (فإن كان لهن ولد , فلكم الربع مما تركن) النساء 12 .

الزوجة فأكثر: عند عدم الفرع الوارث منها أو من غيرها .

الدليل : قوله تعالى : (و لهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد) النساء 12

أصحاب النصف: أصحاب النصف خمسة بالإجماع و هم :

1- الزوج : عند عدم الفرع الوارث منه أو من غيره .

الدليل : قوله تعالى (ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد) النساء 12 .

2- البنت : منفردة و عدم وجود المعصب .

الدليل : قوله تعالى (وإن كانت واحدة فلها النصف) أي البنت , النساء 11 .

3- بنت الابن : منفردة و عدم المعصب و عدم وجود الفرع الوارث الأعلى منها .

الدليل : الإجماع .

4- الأخت الشقيقة : منفردة و عدم المعصب و عدم وجود الفرع الوارث و عدم وجود الأصل الوارث المذكر .

الدليل : قال تعالى (يستفتونك , قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء 176 .

5- الأخت لأب : منفردة و عدم المعصب و عدم الفرع الوارث و عدم الأصل المذكر و عدم وجود الأشقاء و الشقيقات .

الدليل : قال تعالى (يستفتونك , قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء 176 .

أصحاب السدس : يرث السدس سبعة و هم :

1- **بنت الابن واحدة أو أكثر** مهما نزلت بمحض الذكورة : و تحصل عليه عند عدم المعصب وجود فرع وارث مؤنث أعلى منها (صاحبة النصف) تكمله للثلاثين .

الدليل : لما رواه الجماعة إلا مسلماً والنسائي عن هُزَيْل بن شَرَحْبِيل ، قال: سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأنت ابن مسعود، فسئل ابن مسعود، وأخبر بقول أبي موسى الأشعري فقال: لقد ضللت إذن، وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، تكملة للثلاثين، وما بقي فلأخت.

وزاد أحمد والبخاري: فأتينا أبا موسى، فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: (لا تسألوني مادام هذا الخبر - العالم العلامة - فيكم).

2- **الأب** : و يحصل على السدس فقط مع الفرع الوارث المذكر و السدس + الباقي مع الفرع الوارث المؤنث .

الدليل : قال تعالى (و لأبويه لكل واحدٍ منهما السدس مما ترك إن كان له ولد) النساء/11.

3- **الجد لأب** مهما علا بمحض الذكورة : و يحصل عليه عند وجود فرع وارث مذكر

(السدس فقط) أو عند وجود الفرع الوارث المؤنث السدس + الباقي أو عند عدم وجود أصل وارث أدنى منه (أب أو جد أدنى منه) .

الدليل : الإجماع , فهو يزيد عن شروط الأب بعدم وجود الأب أو الجد الأدنى منه .

4- **الأم** : و تحصل عليه عند وجود الفرع الوارث أو الجمع من الإخوة و الأخوات , سواءً أكانوا ذكوراً أو إناثاً أو ذكوراً و إناثاً . و الجمع (اثنان فأكثر) .

الدليل : قال تعالى ((و لأبويه لكل واحدٍ منهما السدس مما ترك إن كان له ولد) النساء/11.

5- **الجددة لأم أو لأب** : و تحصل عليه عند عدم وجود الأصل الوارث الأدنى منها (أم أو جدة

أدنى منها) . الدليل : ما رواه أبو سعيد الخدري والمغيرة بن شعبة وقبيصة بن ذؤيب رضي الله تعالى عنهم من أنه عليه الصلاة والسلام « أعطاهما السدس » .

وأما التشريك بين الجدات، فلما روي (أن أم الأم جاءت إلى الصديق رضي الله عنه وقالت: «أعطني ميراث ولد ابنتي» فقال: «اصبري حتى أشاور أصحابي، فإني لم أجد لك في كتاب الله تعالى نصيباً، ولم أسمع فيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً» ثم سألهم، فشهد

المغيرة بإعطاء السدس، فقال للمغيرة: هل معك أحد؟

فشهد به أيضاً محمد بن مسلمة الأنصاري، فأعطاها ذلك .

ثم جاءت أم الأب إليه، وطلبت الميراث، فقال: أرى أن ذلك السدس بينكما، وهو لمن انفردت منكما، فشرَّكهما فيه .

6- **أولاد الأم:** و يحصلون عليه إذا كان منفرداً (أخ لأم أو أخت لأم) و عدم وجود الفرع الوارث و عدم وجود الاصل الوارث المذكر .

الدليل : (و إن كان رجلٌ يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحدٍ منهما السدس) النساء / 12 .

7- الأخت لأب و واحدة أو أكثر : و تحصل عليه عند عدم وجود المعصب و الفرع الوارث الأصل الوارث المذكر و وجود الأخت الشقيقة صاحبة النصف (**تكملة للثلاثين**) .

الدليل : الإجماع .

أصحاب الثلث : يرث الثلث اثنان و هما :

1- **الأم:** عند عدم وجود الفرع الوارث أو عدم وجود جمع من الإخوة أو أن لا تكون إحدى العمريتين .

الدليل : قال تعالى (فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه , فلأمه الثلث) النساء / 11 .

2- **الإخوة لأم:** يحصلون عليه عند عدم الفرع الوارث و الاصل الوارث المذكر و أن يكونوا اثنان فأكثر .

الدليل : قوله تعالى (فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث) النساء / 12 .

أصحاب الثلثين : و يرث الثلثين اربعة و هم :

1- **البنات فأكثر:** و يحصلن عليه إن كن ثنتين فأكثر و عند عدم المعصب .

الدليل : قال تعالى (فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك) النساء / 11 .

2- **بنات الابن فأكثر:** أن يكن ثنتين فأكثر و عدم المعصب و عدم وجود الفرع الوارث الأعلى منها .

الدليل : الإجماع .

3- **الأختان الشقيقتان فأكثر:** أن يكن ثنتين فأكثر و عدم المعصب و عدم وجود الفرع الوارث و الاصل الوارث المذكر .

الدليل : قال تعالى (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك) النساء / 176 .

4- **الأختان لأب أو أكثر:** أن يكن ثنتين فأكثر و عدم المعصب و عدم الفرع الوارث و عدم الاصل الوارث المذكر و عدم وجود الاشقاء و الشقائق . **الدليل السابق** .

التأصيل

التأصيل : تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض أو فروض المسألة ، فإن لم يكن فيهم صاحب فرض وكان الورثة كلهم عصبات فأصل المسألة من عدد الرؤوس مع فرض كل ذكر بأنثيين إن كان فيهم أنثى . (المضاعف المشترك البسيط) .

صاحب فرض واحد

أصل المسألة من مقام الفرض

أكثر من صاحب فرض

مجموعة واحدة : المقام الأكبر هو أصل المسألة.

مجموعتان : مقام الفرض من المجموعة الأولى ضرب ثلاثة يخرج أصل المسألة.

المجموعة
الثانية

1/6 1/3 2/3

2/3

1/3

1/6

المقام $\times 3 =$ أصل المسألة

6

12

24

المجموعة
الأولى

1/8 1/4 1/2

1/2

1/4

1/8